

الباب الخامس

الخاتمة

نتائج البحث:

بعد تحليل البيانات السابقة تستنتج الباحثة أن الأخطاء الشائعة كانت في الأصوات التي تختص بها اللغة العربية ، وهي الأصوات الحلقية والأصوات المطبقة وأصوات قريبة منها ذات سمات خاصة في اللغة، وهي الأصوات الذلقية ، كالثاء والذال والشددة، وكذلك اللام الشمسية، حيث أخطأ في هذه الأصوات لمخالفتها مع أصوات العربية و أن الصوت اللغوي يمكن أن يتطور ويتغير نتيجة تفاعل أصوات الكلمة بعضها مع بعض فضلا عن موقع الصوت في الكلمة ، والتحول في مخارج الأصوات بعد تقويمها بالتدريب والتنقيح في تحليل الأخطاء الصوتية الأدائية في النطق لمخارج الحروف العربية من الناطقين بغيرها، وان البيئة عامل رئيسي للتفاعل مع إحداثية هذه الأصوات العربية .

كما في الجدول الآتي :

صوت القاف ق	صوت الحاء والحاء	صوت العين ع	صوت الغين العربية غ	صوت الجيم ج
ح - خ				
صوامت احتكاكية ث، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ظ، ع، غ، ف، ف، ğ, h, j, s, ş, v, z				

<p>زادت من الصوامت المزجية في الملايوية عن العربية ، فهي في العربية صوت واحد وهو صوت الجيم المزجية ، وهو أوفون للجيم غير المزجية وليس فونيمًا مستقلًا في حين أن ثمة في الملايوية صوتين مزجيين هما الجيم المزجية</p>	<p>-ومن الأصوات التي لا نظير لها في الملايوية الأندونيسية بل إن هو صوت مهموس غير مجهور، لذلك يتم إكساب الغين العربية المجهورة همسا كما هي في صوت (g)</p>	<p>A وليس نظير في الملايوية الأندونيسية ، وقد تعذر على الحالات محل الدراسة نطقها ، وكانت مع التدريب تنطقها همزة</p>	<p>H الحاء والخاء من الأصوات العربية التي ليس لها نظائر في التركية صوت على نطق الأصوات ذات السمات الخاصة ممكنًا . - وال نجد في الأندونيسية صوت الحاء والخاء</p>	<p>K Q القاف تظهر بعد التحليل إلى إمكانية إتقان نطق الصوت مع التدريبات المنتقاة التي تساهم في تقوية عضلات مخرج القاف من الطبق اللهاة . فلم تكن لدى وهي أقصى اللسان ومنطقة الطبق ، وتحديدًا الحالات مشكلة حقيقية في نطق القاف العربية مع التدريب ، ربما كان ذلك لكونهم يقرأون القرآن فيألفون أصواته، فطول إلفه نطقهم لأصوات العربية في</p>
---	--	---	---	---

<p>العربية وصوت آخر غير موجود في العربية وهو (ڤ) ، وهو النظير المهموس للجيم المرجبية. فإذا ما لجأ المتعلم إلى كلمة عربية فيها صوت الجيم فسينطقه مزجياً ، وهو نطق مقبول في العربية إذ هو ألوفون للجيم غير المرجبية- .</p>				<p>القرآن الكريم جعل تدرهم</p>
--	--	--	--	------------------------------------

صوت ق الحرف ومخرجه	صوت الحرف ع ومخرجه	صوت الحرف ح ومخرجه	صوت غ الحرف ومخرجه
القاف لهوي المخرج، لذلك لم تتمكن الحالات من نطقه إلا بعد تدريب ، وظهر التكلف في محاولة إتقانه، صوامت انفجارية	صوامت انفجارية	وهو صوت مهموس غير مجهور صوامت انفجارية	صوامت مزجية c, ç
والحاء صوت حلقي احتكاكي مهموس، والحاء صوت طبقي احتكاكي مهموس صوامت انفجارية			
ظاهرة الأخطاء	ظاهرة الأخطاء	ظاهرة الأخطاء	ظاهرة الأخطاء
وقد عمدت بعض الحالات إلى إبداله كائناً مفضحة في درج الكلام ، -	فأبدلت الحالات الحاء والحاء هاء، وقد تمكنت إحدى الحالات من نطق الحاء بعد التدريب	رغم أن صوت الهمزة موجود في الملايوية الأندونيسية لكن كانت الحالات س هله في مثل كلمة مفعول فتنطقها (مسول) بتقصير الحركة وتسهيل الهمز، لكن نطقه ، أي صوت الهمزة ، كان أسهل عليهم من نطق العين	لها نظيراً بسمات خاصة هو صوت (g) ، قوة احتكاك اللسان بأقصى الحنك الأعلى
السبب	السبب	السبب	السبب
لكن في حال التأكيد على	، ويظهر أثر عدم وجود فونيم الحاء في الأندونيسية	وليس نظير في الملايوية الأندونيسية ، وقد	يتم إكساب الغين العربية المجهورة همسا كما هي في صوت (g) الملايوية

<p>،وتشترك الغين العربية والغين الملايوية في طريقة النطق والمخرج فهما صوتان احتكاكيان وطبقيان وتختلفان من حيث الجهر والهمس فالعين الملايوية (صوت مهموس أما الغين العربية)غ(فصوت مجهور. لذلك نجد =ǧ)خلطا لدى متعلم العربية بين صوت الغين العربية وصوت الملايوية ، فلا ينطق الغين الملايوية في الكلمة إذا ما كانت في وسط المقطع مثل كلمة(مغضوب</p>	<p>تعذر على الحالات محل الدراسة نطقها ، وكانت مع التدريب تنطقها همزة</p>	<p>في التعديل الذي لحق نطق كلمة خفيف الدخيلة على الملايوية من العربية إذ تم تحريكها بقلب الخاء هاء في كلمة Hajj .</p>	<p>ضرورة نطق مقاطع صوتية فيها قاف على نحو مخصص كان نطقها ممكناً مع التكلف.</p>
<p>(البيسانية) بين الأسنان</p>			
<p>كان الخطأ الأغلب عند الملايوي بإبدال الذال والظاء زايًا، وإبدال الثاء سينًا عند حالة وءاء عند حالة أخرى، وأثر ذلك واضح في الكلمات العربية الدخيلة على الملايوية من مثل كلمة ذات الأصل العربي التي تعني " لذيد " فقد تم تحريكها ب تحويل الذال (lezzet) (zarif) البيسناني إلى زاي و ، في كلمة ظرف العربية التي تم تحريكها على صورة ج</p>		<p>الثاء والذال والظاء</p>	
<p>قلب النطق مفخما من الأنف وحبس الهواء</p>	<p>مرقق الأصل والنطق</p>	<p>صوامت أنفية</p>	<p>n, m م، ن ه</p>

أ- ظواهر الأخطاء في الأصوات العربية من الناطقين الملايويين

1. أظهرت النتائج بعد دراسة الأصوات أن أفراد العينة ، على اختلاف لغاتهم الأم ومستوياتهم

في اللغة العربية.

2. قد أخطئوا في معظم أصوات اللغة العربية، خاصة صوت ز و ذ و ظ و ع و غ و خ ولم يسلم من

هذه الأصوات سوى خمسة صوامت، هي: الكاف والنون والباء والميم، وكذلك الياء، التي تعد نصف

صامت أو نصف حركة، كما أنهم أخطئوا في ظواهر صوتية أخرى، كالنبر والتنغيم و تكرار الصامت

وإضافة حركة بعد الصامت الساكن. وهذه الأخطاء بعضها وظيفي فونيمي(، يغير معنى الكلمة التي ورد فيها، كنطق العين همزة والحاء هاء وإطالة الحركة القصيرة ونحو ذلك، وبعضها صوتي غير وظيفي) ألفوني)، لا يغير معنى الكلمة ، نطق الصوت من مخرج قريب من مخرجه الأصلي نطقاً لا يحوله إلى صوت آخر.

النوع الأول من الأخطاء، لأهميته في تغيير المعنى، علماً بأن النوع الثاني لم يسلم من الوقوع فيه أحد من الدارسين، في أي مستوى من المستويات الثلاثة، وهذا النوع هو ما يعرف باللكنة الأجنبية Foreign Accent، التي لا تفارق الأجنبي مهما بلغ الكفاية في اللغة الهدف.

- وقد تفاوتت أخطاء الدارسين في الأصوات (الوظيفية) من حيث الشبوع والتكرار . فالهمزة والعين أخطأ فيها ما يقارب على تسعين بالمائة من أفراد العينة ، والصاد والضاد والطاء أخطأ فيها ما يربو على ثمانين بالمائة منهم، أما الحاء والذال والقاف والطاء والثاء فقد زادت نسبة الأخطاء فيها على خمسين بالمائة من أفراد العينة، على حين لم يخطئ في الفاء والجيم واللام سوى ستة بالمائة منهم.
- لقد تبين من هذه النتائج أن الأخطاء الشائعة كانت في الأصوات التي تختص بها اللغة العربية ، وهي الأصوات الحلقية والأصوات المطبقة وأصوات قريبة منها ذات سمات خاصة في اللغة، وهي الأصوات الألفية ، كالثاء والذال والشدة، وكذلك اللام الشمسية، حيث أخطأ في هذه الأصوات معظم الدارسين الناطقين بجميع لغات أفراد العينة موضوع الدراسة.

ب- أسباب ظواهر الأخطاء النطقية للأصوات العربية من الناطقين الملايويين

- لغوية او غير لغوية لذا إنّ سبب الأخطاء ليس التّدخل من اللّغة الأمّ فحسب، بل هناك أسباب أخرى داخل اللّغة الهدف، وهذه الأسباب تطوّريّة، مثل: أسلوب التّعليم، والدّراسة، والتّعود، والتّموّ

اللغوي، وطبيعة اللغة المدروسة، والتعميم، والسهولة، والتجنب والافتراض الخاطئ، وغيرها، كل هذه العوامل لها أثرها لظهور المشكلات .

- بيئة التعلّم: أثبتت الدراسات بأنّ بيئة التعلّم كثيراً ما تكون سبباً في وقوع الأخطاء، ويقصد بها الأ
سرة

او الفصل الدراسي، والكتاب المدرسي، ومادة التعلّم والمعلّم، وهذا في حالة التعلّم المدرسي، والمو
قف الاجتماعي في حالة التعلّم الذاتي. او حسب البيئة الجغرافية للمتعلم.

- عدم الاهتمام بالتعرّف على المشكلات الصوتية اللغوية التي تواجه المتعلّمين أثناء تعلّمهم، ومدى
صعوبتها أو سهولتها من خلال التعرّف على معدّل تكرار الخطأ.

- عدم استفادة بعض المتعلّمين من التقنيات اللسانية الخاصة بالديداكتيك، أو استعمالها استعمالاً
خاطئاً .

- او بسبب التركيب الانفعالي للطالب ويقصد به الصفات الشخصية مثلاً أنّ الأخطاء التي يرتكبها
المتعلّم الجريء المنفتح أكثر من أخطاء المتعلّم الخجول المنغلق على نفسه، وذلك أنّ الأول أكثر
استخداماً للغة، فتتكشف للمعلّم نقاط القوة والضعف لديه أكثر من الطالب الخجول.

وعليه لا بد من السيطرة على الأخطاء الصوتية في حال تحولت إلى ظاهرة، فإذا ما تحول الخطأ إلى ظاهرة
منتظمة ينبغي بعد أن تُفسر هذه الظاهرة أن تتم السيطرة عليها وتوجيهها وفق نهج معين في التخطيط
التربوي.

طريقة النطق	الصوت	نوع الطريقة
-------------	-------	-------------

بوضع اللسان بين ثنايا الأسنان العلوي والسفلي	ث	محاكاة طبيعية
بوضع اللسان بين ثنايا الأسنان العلوي والسفلي	ذ	
بفتح الغم قليلا ووضع الشفة السفلي على الثنايا العلوي للأسنان مع التأكد من خروج الهواء حال النطق	ف	
طريقة النطق	الصوت	نوع الطريقة
يسمع ويحاكي صوت الناطق الأصلي	ص	محاكاة الناطق
يسمع ويحاكي صوت الناطق الأصلي https://www.youtube.com/watch?v=jrBa3ehjhUM	ض	الأصلي
يسمع ويحاكي صوت الناطق الأصلي https://www.youtube.com/watch?v=COdAVBjr9ZM	ظ	محاكاة الناطق الأصلي
يسمع ويحاكي صوت الناطق الأصلي	ط	محاكاة الناطق الأصلي
يسمع ويحاكي صوت الناطق الأصلي	ق	محاكاة الناطق الأصلي

الخلاصة

1- الأخطاء النطقية في مخارج الأصوات العربية لدى الملايويين في الجامعة :

الثاء والحاء والحاء والذال والشين والصاد والضاد والعين والغين والفاء والقاف والطاء والظاء.

الأصوات اللَّثَوِيَّة العَرَابِيَّة هي الصوامت التي تلامس فيها مقدّمة اللسان بين اللثة والغار. : ش، ث.

سماها الفراهيدي «الحروف الشجرية»⁷² وقد تبين أن الذي يجمع بين هذه الأصوات إما أنها من الأصوات المستعلية، وإما أنها من الأصوات الحلقية، وكلاهما من الأصوات التي تمثل صعوبة لمتعلم اللغة من غير أبنائها، وقد أظهر البحث أن الإبدال بين الأصوات لا يتم عشوائيا، حيث لاحظ على كل الحالات التي وقع فيها الإبدال أن وجود القرابة بين الصوتين، المبدل والمبدل منه، في الصفات أو المخرج، كان عاملا أساسيا في حدوث الإبدال إلى هذا الصوت أو ذاك، كما لاحظ أن كثيرا من المتعلمين قد تصرفوا مع الأصوات التي تمثل لهم صعوبة في النطق وفقا لعاداتهم الصوتية، فيحولونها إلى أقرب الأصوات المألوفة لديهم؛ لأنهم يجدون صعوبة في تكييف جهازهم النطقي وفق هذه الأصوات، وقد أرجع البحث حدوث هذه الظاهرة عند المتعلمين بالإضافة إلى ذلك إلى مجموعة من الأسباب ،

2- من أسباب ظواهر الأخطاء النطقية للأصوات العربية : لغوية او غير لغوية لذا إنّ سبب

الأخطاء ليس التّدخّل من اللّغة الأم فحسب، بل هناك أسباب أخرى داخل اللّغة الهدف، وهذه الأسباب تطوّريّة، مثل: أسلوب التّعليم، والدّراسة، والتّعود، والتّموّ اللّغويّ، وطبيعة اللّغة المدروسة،

⁷² (يايوش, and جعفر. "الصوت بين المعيارية و الموضوعية عند الخليل الفراهيدي." *Insaniyat/إنسانيات*. Revue algérienne (2003): 63-83. d'anthropologie et de sciences sociales 21 (د.ت) : ج، ش، وفي رأيه (وعصره) ض.

والتعميم، والسهولة، والتجنب والافتراض الخاطئ، وغيرها، كل هذه العوامل لها أثرها لظهور المشكلات .

بيئة التعلم: أثبتت الدراسات بأن بيئة التعلم كثيراً ما تكون سبباً في وقوع الأخطاء، ويقصد بها الأسرة. الفصل الدراسي، والكتاب المدرسي، ومادة التعلم والمعلم، وهذا في حالة التعلم المدرسي، والموقف الاجتماعي في حالة التعلم الذاتي. أو البيئة الجغرافية للمتعلم .

عدم الاهتمام بالتعرف على المشكلات الصوتية اللغوية التي تواجه المتعلمين أثناء تعلمهم، ومدى صعوبتها أو سهولتها من خلال التعرف على معدل تكرار الخطأ.

اوعدم استفادة بعض المعلمين من التقنيات اللسانية الخاصة بالديداكتيك، أو استعمالها استعمالاً خاطئاً . أو بسبب التركيب الانفعالي للطالب ويقصد به الصفات الشخصية مثلاً أن الأخطاء التي يرتكبها المتعلم الجريء المنفتح أكثر من أخطاء المتعلم الخجول المنغلق على نفسه، وذلك أن الأول أكثر استخداماً للغة، فتتكشف للمعلم نقاط القوة والضعف لديه أكثر من الطالب الخجول.

التوصيات المقترحة :

نظراً لعدم الاهتمام بالنطق باللغة العربية الفصحى لابد من تعلم أصوات اللغة وتعاليمها وذلك لعدة أسباب منها: إعادة إحياء الفصحى والتحدث بها وربط علم تجويد القرآن الكريم الذي يشمل سلامة حروف القرآن لعلم الأصوات النطقية لأهمية معرفة مخارج الحروف العربية الفصيحة والصحيحة سماعياً وفسولوجياً .

1- من الحلول المقترحة كانت دراسة ورشة أسبوعية للمهتم بفنون الأداء الصوتي باللغة العربية الفصحى و ترتيب لذلك النطق وتحديد سبب خطأ التحكم من أداء الصوت من موضعه الصحيح الحلق او اللسان او الأسنان).

هذه الورشة عبارة عن مشروع للمهتم بفنون الأداء الصوتي باللغة العربية الفصحى، فالكلام بناء وطلاء، ضبط لغوي وتلوين صوتي، وهذه الورشة تجمع بين العلم والتطبيق. الورشة بنظام المهمات: ومهمات المدرب تسجيل نصوص عربية متنوعة.

2- فكان من المقترحات لتحسين مهارة نطق الصوت العربي غير الموجود في لغة ملايو ونطق المفردات فهي (1) لا بد من التأكد من سماع النطق الصحيح للصوت (2) وتدريب الأذن على سماع النطق الصحيح للصوت وتمييزه؛ لينطق الإنسان نطقاً صحيحاً، (3) والتدريب المستمر على النطق الصحيح، وتضمن المنهج تمارين شفوية على النطق الصحيح، (4) وتخصيص وقت من الحصص الدراسية للتدريب على ممارسة هذه المهارة، (5) والانتباه إلى أهمية المدة الزمنية في نطق الصوت بالنسبة للأصوات الصائتة (الفتحة والضمة والكسرة، والأف والواو والياء) في نطق الأصوات، (6) والانتباه أثناء التدرّب والتدريب إلى تدخّل طريقة النطق باللغة الأولى أو المحلية في النطق باللغة العربية، (7) ومحاولة تقليد نطق الناطق الأصلي في المقاطع الصوتية بدقة؛ لكي لا يتأثر نطق المفردة العربية بالنظام المقطعي للغة الأم، (8) والتدرّب المستمر على جعل الأذن كآلة التصوير التي تصور الشيء كما هو، بحيث تزيد حساسية الأذن في التمييز والانتباه إلى كل ما تسمعه بوضوح ودقة؛ لينطق المتعلم كما يسمع بدقة. وقراءة القرآن بالطريقة الصحيحة أيضاً حيث أن تعلم النطق

الصحيح يؤثر على طريقة قراءة القرآن، كما تساعد القراءة الصحيحة على الكتابة بشكل أفضل كثيراً كما تساعد المتكلم على فهم المعنى المقصود من الكلام .

3- مراعاة العوامل خارجيا وداخليا التي تؤثر على أسباب الأخطاء النطقية للأصوات العربية

الفصحى للناطقين بغيرها هدف أساسي من كشف الأخطاء الصوتية وهدف الى بناء

منهج داعم لتعليم الأصوات العربية والاهتمام بها للناطقين بغير العربية .

4- من رأي الباحثة ان دراسة تحليل الأخطاء الصوتية بين أي لغتين تكمن نتائجها للاستفادة

في كيفية تطوير وتعزيز المناهج الدراسية لتعليم اللغة الثانية المقدمة للناطقين بغيرها .

المصادر والمراجع

- [1] "جريدة الغد: أضخم قاموس شيشاني-عربي، إنجاز أردني نسخة محفوظة 14 مايو 2016 على موقع واي باك مشين."
- [2] قاموس إنجليزي: نسخة رقمية عن قاموس صموئيل جونسون العائد لعام 1755 نسخة محفوظة 30 يونيو 2017 على موقع واي باك مشين.
- [3] (رشدي أحمد طعيمة 2004م: 309).
- [4] "يايوش, and جعفر. 'الصوت بين المعيارية و الموضوعية عند الخليل الفراهيدي.' *Revue algérienne d'anthropologie et de sciences sociales* 21. إنسانيات. (2003): 63-83.
- إبراهيم بن عبد العزيز العصيلي ، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1999)
- إلهام عبد الرحمن خليل، *مناهج البحث الكمية في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية، (الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر، 2009)*
- تمام حسان, مناهج البحث في اللغة, (كلية دار العلوم: دار الثقافة, 1990م)
- دكوري ماسيري و سميح دفع الله أحمد الأمي، المشكلات الصوتية في تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها جامعة المدينة العالمية أنموذجا،)
- دولة ماليزيا وزارة التعليم العالي الماليزية جامعة المدينة العالمية وكالة البحوث والتطوير عمادة البحث العلمي مجلة المجمع، 2012)